

32- فضل صلاة الاستسقاء - مراسلات الشيخ ابن باز - رحمه الله -

مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين فضل صلاة الاستسقاء من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز - 00:00:03

الى من يطلع عليه من المسلمين وفقني الله واياهم لفعل الخيرات ومن الله علي وعليهم بالتوبة النصوح من جميع السيئات امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فتعلمون رحمني الله واياكم ان ولي الامر حفظه الله - 00:00:30

قد امر بالاستسقاء صباح يوم الاثنين الموافق للسابع من شهر جمادى الاولى من عام ثمان واربعمئة والف للهجرة لتأخر الغيث عن وقته في كثير من البلاد ولشدة حاجة المسلمين بل ضرورتهم الى رحمة ربهم سبحانه وفضله واحسانه - 00:00:54

وقد امرهم سبحانه ان يدعوه ويضرعوا اليه ويرفعوا اليه حاجاتهم. وقد وعدهم سبحانه بالاجابة حيث قال عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم وقال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:01:16

فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقال سبحانه ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا او وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:01:40

وكان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون اذا اشتدت بهم الامور لجأوا الى الله سبحانه واستغاثوا به فيغيثهم ويحبرهم باحسانه وجوده كما قال عز وجل في قصة غزوة بدر اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - 00:02:02

ولما اشتد الجذب في المدينة وما حولها طلب المسلمون من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغيث لهم فرفع صلى الله عليه وسلم يديه في خطبة الجمعة واستغاث ربه وكرر الدعاء - 00:02:28

وخرج بهم مرة اخرى الى الصحراء فصلى بهم ركعتين كصلاة العيد واستغاث ربه ودعاه ورفع يديه والح في الدعاء وحول رداءه ورفع المسلمون ايديهم تأسيا به صلى الله عليه وسلم - 00:02:45

فاغاثهم الله ورحمهم وازال شدتهم وانزل عليهم الغيث الكثير وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر. وذكر الله كثيرا - 00:03:04

ومن اعظم اسباب الرحمة ونزول الغيث تقوى الله عز وجل والتوبة اليه من جميع الذنوب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون على البر والتقوى والتناصح في الله والتواصي بالحق والصبر عليه - 00:03:23

ورحمة الفقراء والمساكين ومواساتهم والاحسان اليهم. كما قال الله عز وجل ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض الاية وقال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:03:42

وقال تعالى ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا وقال عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - 00:04:08

اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم فابانا سبحانه في هذه الايات الكريمات ان التقوى والاحسان الى عباد الله والاستقامة على امر الله من اسباب رحمته عبادة واحسانه اليهم وانزال الغيث عليهم وازالة المشقة - 00:04:37

عنهم فاتقوا الله عباد الله واحسنوا الى عبادته وتواصوا بالحق واصبروا عليه وتعاونوا على البر والتقوى وتآمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر وتوبوا الى الله من جميع الذنوب يرحمكم مولاكم سبحانه - [00:05:02](#)

ويمن عليكم بالغيث المبارك ويعطيكم ما تحبون ويصرف عنكم ما تكرهون قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم - [00:05:23](#)

وقال عليه الصلاة والسلام الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والايات والاحاديث الشريفة في الحث على التقوى والاستقامة ورحمة العباد والاحسان اليهم كثيرة معلومة واسأل الله ان يصلح احوال المسلمين جميعا - [00:05:43](#)

وان يمن عليهم بالتوبة النصوح من جميع الذنوب وان يغيثهم من فضله وان يجمع قلوبهم على التقوى والعمل الصالح وان يعيد الجميع من شرور النفس وسيئات العمل ومن مضلات الفتن - [00:06:07](#)

وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امرنا لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وان يصلح لهم البطانة ويعينهم على كل خير انه ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:23](#)

التوقيع الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - [00:06:44](#)